

98) زاد المعاد - فصل في هديه ﷺ في صلاة الضحى (| لفضيلة

الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى. وأشهد أن سيدنا ونبينا وقرة - 00:00:00

عيوننا محمداً عبد الله ورسوله. أمّا الهدي وسيد الورى. خاتم النبيين وحبيب رب العالمين. وصفوة الله من خلقه أجمعين. صلى الله ربّي وسلام وبارك عليه. وعلى آل بيته وصحابته. ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين - 00:00:19

وبعد أخوة الإسلام فمن رحاب البيت الحرام. ومن جوار الكعبة المشرفة ينعقد هذا المجلس الأسبوعي التاسع والثمانون بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه - 00:00:39

والله وسلام للإمام شمس الدين أبي عبدالله ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى في هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة السابع من شهر طبيعى للآخر سنة ست واربعين واربعمائة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:00:59

نجتمع في مجلس مبارك وليلة مباركة نبتغي من ربنا الكريم اعظم الاجر والفضل والصلوات بصلاتنا على نبيك عليه الصلاة والسلام. اوما قال صلى الله عليه وسلم فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشراً. صلى الله ربّي - 00:01:21

وسلام وبارك عليه عدد من صلى عليه. وصلى الله ربّي وسلام وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون قلبي بحبك يا محمد قد نشى وهواك يسري في الفؤاد وفي الحشا. يا من ازلت عن القلوب حجابها. يا من هواد بهمجتي قد ععشش - 00:01:41

فاض الحنين إليك زاد تشوقى. والقلب مشتاق إليك تعطشا. يا سعد من صلى عليك على المدى يا خير من وطى التراب ومن مشى. فصلى الله وسلام وبارك عليه. هذا المجلس ايه الكرام نستفتح فيه - 00:02:04

فصلًا جديداً في كلام الإمام ابن القيم رحمة الله في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد الأولين والآخرين - 00:02:24

نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى. صلاة الضحى التي يعرفها كثير من المسلمين اليوم مسماة باسم الوقت الذي تؤدي فيه الصلاة وهو وقت الضحى. وقت الضحى - 00:02:48

أول النهار وهو ما بين ارتفاع الشمس إلى توسطها في كبد السماء. هذا وقت الضحى وهو إذا وهو هذا الوقت وقت الضحى هو أجل أوقات النهار واسده نشاطاً وفي مباديه التي تدب فيها الحياة ويسعى فيها الناس - 00:03:20

في كسب المعاش وابتغاء الرزق. سميت صلاة الضحى لهذا السبب لوقوعها في هذا الوقت. صلاة الضحى يا كرام مستحبة في قول أئمة الإسلام في المذاهب الاربعة على حد سواء. صلاة الضحى مستحبة لأنها سنة من سنن - 00:03:40

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والتي تسمى بصلوة الأوابين. جمع اواب والواب الصادق في كثير الرجوع إلى الله دائم الذكر لله فووصفت هذه الصلاة بأنه لا يقوم بها ويحافظ عليها إلا الموصوف. بهذا الوصف المبارك كما سيأتيك في الأحاديث. هل صلاة الضحى - 00:04:00

اهي صلاة الاشراق التي يصلحها الماكر في في مصلاه بعد ما يصلي الصبح. هي كذلك عند طائفة من اهل العلم ف منهم من يرى ان من

جلس في مصلاه بعدهما يصلي الفجر حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين انها صلاة الضحى. ومن - 00:04:25

منهم من يفصل بينهما فيسمى تلك صلاة الاشراق وهذه صلاة الضحى والامر فيها يسير. في هذا الفصل يبين المصنف الله تعالى مسألتين متعلقتين بصلاة الضحى. اولا هما تحرير مسألة استحبابها. كيف - 00:04:45

يعني يعني ان من العلماء من ينفي مشروعية صلاة الضحى بوجود بعض الروايات في السنة التي تنفي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليها فنظر العلماء في هذه الروايات والاحاديث. وسيسوقها المصنف رحمة الله تعالى. ثم يبين الموقف منها وكيف تعامل -

00:05:05

جمعها الفقهاء. والشطر الآخر من مسألة صلاة الضحى هو صفتها. وكيفيتها وعدد ركعاتها التي وردت بها الرواية غاية عن العبيب المصطفى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله روى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:05:29

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى. واني لاستحبها. ما رأيته صلى صلبي صحة الضحى وقلنا سبعة بمعناها بمعنى التطوع والتنفل تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطوع بصلوة الضحى من الذي ينفي - 00:05:56 عائشة رضي الله عنها حتى لا تقول ربما كان صاحب الرواية لا علم له بهذا الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الراوي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي اقرب الناس اليه. بل هي احب الناس اليه كما قال عليه الصلاة والسلام. تقول ما رأيت رسول الله -

00:06:19

صلى الله عليه وسلم يصلي صلبي صحة الضحى. هذا الحديث في الصحيحين يا كرام وهو من اكثرا الدلة التي اورثت هذا الاشكال في المسألة. تقول عائشة ما رأيته يصلي ثم تقول واني لاستحبها - 00:06:39

وبعضهم يرويها مصحفة واني لاسبحها يعني اتنقل بها اصل الاشكال كيف تنفي عائشة شيئا رضي الله عنها؟ ثم تقول لكنني انا افعلها ستقول اكيد انها ما فعلت الا لانها سمعت وبلغها من الروايات في شأن فضل صلاة الضحى ما جعلها تصليه - 00:06:57 جيد اذا كان هذا الجواب فاذا لا تعاوروا كأنها تقول لقد حثنا رسول الله عليه الصلاة والسلام على صلاة الضحى. هي ما قالت لكن كيف فهمنا قالت واني لاستحبها. تقول انا اصليها - 00:07:20

بناء على ماذا؟ يقينا بناء على ما بلغها من فضل صلاة الضحى. اذا ماذا تفهم من قولها؟ ما رأيته يصلي؟ تقول انا ما رأيته هو يصليها هل هذا نفي لصلاته؟ الضحى؟ الجواب لا. نفي لرؤيتها هي صلاة الضحى من رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:07:37 لم ترى ما الذي بلغها من فضل صلاة الضحى؟ احاديث كثيرة حتى افردها بعض اهل العلم بمصنفات مستقلة واجزاء ومنهم من افردها بابا باب في دواوين السنة في باب فضل صلاة الضحى. وبيان ما جاء فيها كمثل حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي - 00:07:58 عليه الصلاة والسلام قال يصبح على كل سلامي المفاصيل وفي الجسد ستون وثلاثمائة مفصل قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزى عن ذلك - 00:08:18

ركعتان يركعهما من الضحى واجب علي وعليك وعلى كل مسلم في كل يوم يصبح ان يتصدق بعدد مفاصيل جسده. يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. هذا واجب فاذا رأيت كثيرا سهل لك الامر. قال لك بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيره صدقة وكل تحميدة صدقة. وامر بالمعروف صدقة - 00:08:46

نهيا عن المنكر صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. وتعيين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعا وصدقة قال في هذه الرواية ويجزى عن ذلك ركعتان - 00:09:14

يركعهما من الضحى فاذا صليت هاتين الركعتين كنت مؤديا لما اوجب الله عليك من الصدقات عن كل مفصل من مفاصيل في جسدك وهذا الحديث من اجل ما جاء في فضائل صلاة الضحى. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصانى - 00:09:32 ببابي بثلاث صلبي الله عليه وسلم. لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وصلاة الضحى والا انام حتى اوتر والحديث عند

مسلم هذا الرواية ابو الدرداء تماما كمثل ما روى ابو هريرة رضي الله عنه. والحديث صح عنهم. قال ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه - 00:09:52

وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. كما اوصى عليه الصلاة والسلام ابو الدرداء اوصى ابا هريرة رضي الله عنهم فيوصيهم بشيء عظيم ثم تسمع من حرص احدهم يقول فانا لا ادعهن ما عشت والثانية يقول فانا لا ادعهن حتى اموت - 00:10:14

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله. فاذا هي تثبت في رواية اخرى صلاة الضحى هذا الذي جعل اهل العلم ينظرون في الجمع بين هذه الروايات وتلك في اثباتها ونفيها رضي الله تعالى عنها. في حادي الترمذى - 00:10:37

ايضا والحديث صحيح. يقول ابو هريرة رضي يقول ابو الدرداء رضي الله عنه وابو ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ابن ادم اركع لي من اول النهار اربع ركعات اكفك اخره - 00:11:01

وجمهور الراحل على ان الركعات الاربع هي ركعات الضحى. ومنهم من قال سنة الفجر مع فريضتها اربع ركعات لكن هذا يدل على اهمية هذه الركعات. واهل العلم لما بوبوا لحديث صلاة الضحى اوردوا هذا الحديث فيه. بناء على ان - 00:11:22
الاربع المقصودة هي صلاة الضحى. فقول عائشة رضي الله عنها واني لاستحبها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وروي ايضا من حادي مورق العجلي قال قلت - 00:11:42

ابن عمر اتصلي الضحى؟ قال لا. قلت فعمرا؟ قال لا. قلت فابو بكر؟ قال لا. قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله لا اخاله قال لا خاله هذا ايضا حديث صحيح اخرجه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:12:01

وقد سأله مورق العجلي التابعى الجليل سأله ابن عمر اتصلي الضحى قال لا قال فعمرا؟ قال لا قال فابو بكر؟ قال لا فنفى ان يصليهما هو رضي الله عنه. ونفها عن الصحابيين الجليلين الخليفتين الراشدين ابى بكر وعمر رضي الله عنه - 00:12:23
فارتقى السائل فقال فالنبي صلى الله عليه وسلم اكان يصليهما؟ فلم يجزم بنفي ولا اثبات بل قال لا خاله يعني لا اظنه كان يصليهما صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - 00:12:47

ايسر من حديث عائشة رضي الله عنها في افاده النفي واحف. لم؟ لانه لم يجزم بل قال لا اظن ومن روى من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها - 00:13:04

رأى فاخير ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. والمثبت مقدم على النافي هذا نفي عن ابن عمر وعن عائشة رضي الله تعالى عنهم حمل هذا النفي طائفة من اهل العلم على القول بعدم استحباب - 00:13:19

بصلاه الضحى هذه عائشة تقول رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى سبعة الضحى وابن عمر رضي الله عنهمما يقول انا لا اصلى ولا ابى ولا ابو بكر - 00:13:36

ولما سئل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لا اخاله يعني لا اظنه كان يصليهما. نعم قال وذكر ايضا عن ابن ابى ليلى انه قال ما حدثنا احده ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:13:51

غير ام هانى خير ام هانى فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة اخف منها - 00:14:09

غير انه يتم الركوع والسجود. هذه الرواية في الصحيحين ايضا عن ابن ابى ليلى قال ما حدثنا احده يعني من الصحابة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى الا ام هانى. ام هانى رضي الله عنها من اشهر من روى - 00:14:30

واثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الضحى. وذلك يوم فتح مكة دخل دارها عليه الصلاة والسلام وام هانى بنت عممه رضي الله عنها هي اخت علي ام هانى بنت ابى طالب ابنته عممه دخل دار - 00:14:49

يوم فتح مكة وصلى في بيتها ثمان ركعات قال اهل العلم هذه هي صلاة الضحى لان الوقت كان ضحى ومن نفي صلاة الضحى قال

هذه صلاة الفتح. لأن الله فتح له مكة فصلاها ثمانى ركعات - 00:15:07

فمن روى حديث ام هانىء اجاب عنه بما سمعته قالت دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ارى صلاة قط اخف منها. غير انه يتم الركوع والسجود صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:26

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن شقيق انه قال سألت عائشة رضي الله عنها اه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا - 00:15:44

الا ان يجيء من مغيبه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور؟ قالت من المفصل. هذا حديث اخر في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها وقد سألها عبد الله بن شقيق هل كان عليه الصلاة والسلام يصلي الضحى؟ قالت لا - 00:16:02

الا ان يجيء من مغيبه يعني من سفر ولهذا ذهب طائفة من اهل العلم الى ان صلاة الضحى ليست سنة الا للقادم من سفر اما المقيم الجالس بين اهله فلا يصليها - 00:16:23

بناء على رواية عائشة رضي الله عنها هذه التي سمعت فيما اخرج الامام مسلم. اذا ها هنا مذاهب ستسمعها بعد قليل. بناها العلماء على هذه الروايات التي اثبت فيها الصحابة شأن صلاة الضحى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن شقيق - 00:16:40 فسألها هل كان يقرن بين السور؟ والمقصود بالقرن بين السور ان يقرأ في ركعة واحدة سورتين فسئل هل كان يجمع عليه الصلاة والسلام في الركعة الواحدة بين اكثرب من المفصل. يعني من قصار السور من الحزب - 00:17:00

المفصل في القرآن وحزب المفصل من سورة قاف الى الناس منهم من يقول من الحجرات ومنهم من يقول من الفتح فهي في حدود الاجزاء الاربعة الاخيرة من القرآن الكريم. يعني انه ثبت عنه انه كان يقرن بين السور في - 00:17:20

بالمفسر عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعاء. ويزيد ما شاء الله. هذه رواية في مسلم - 00:17:40

لعائشة رضي الله عنها فيها اثبات. كان يصلي الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله هذه رواية عن عائشة رضي الله عنها فيها اثبات مطلق. يصلي اربعاء ويزيد ما شاء الله. ورواية اخرى فيها نفي مقيد - 00:18:02

لا يصلي الا ان يجيء من مغيبه. ورواية ثالثة فيها نفي الرؤيا ما رأيته يصلي سبحة الضحى واني لاسبح الان غاية ما يعمله المصنف رحمه الله انه يسرد لك الروايات ويجمعها ثم سينأتي الى التوفيق بينها ومذاهب - 00:18:18

العلماء فيها بعدها يفرغ من سردها رحمة الله عليه احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي الصحيحين عن ام هانىء انه صلى يوم الفتح ثمان ركعات. وهو الذي تقدم قبله - 00:18:38

بقليل. نعم. قالت وذلك ضحى. قالت ذلك ضحى يعني صلى الركعات الثمان وقت الضحى. ولهذا حمله جمهور العلماء على انها صلاة الضحى قال وقال الحاكم في المستدرك حدثنا الااصم قال حدثنا الصغاني - 00:18:54

قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا بكر بن بن مضر قال حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن ضحاك بن عبدالله عن انس رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:19:15

صلى سبحة الضحى ثمان ركعات. فلما انصرف قال اني صليت صلاة رغبة ورهبة. فسألت ربي ثلاثة فاعطاني اثنتين ومعنى واحدة سأله الا سأله سأله الا يقتل امتي بالسنين. ففعل وسأله الا - 00:19:35

لا يظهر عليهم عدوا ففعل. وسأله الا يلتهم شيعا فابى علي قال الحاكم صحيح قلت الضحاك بن عبدالله هذا ينظر من هو وما حاله. الحديث صححه الحاكم باخراجه في المستدرك على الصحيح - 00:19:59

في حين وآخر جه ايضا من اصحاب من ائمة الحديث الامام احمد في مسنده والنسائي في الكبrij وابن خزيمة في صحيحه رحم الله الجميع وانما ساق المصنف رحمه الله اسناد الحاكم بالحديث لاجل هذا الراوي الضحاك بن عبدالله. وقد قال ينظر من هو وما حاله - 00:20:20

عند ابن القيم رحمه الله يريد تثبيت الرواية بمعرفة حال هذا الراوي. ومكير او الضحاك بن عبدالله بن عبد الله راوي الحديث اذ قد

تكلم فيه اهل العلم ف منهم من وثقه ومنهم من سكت عنه. فلهذا كان المصنف رحمة الله توقف في تصحيح الحديث. وفي -

00:20:42

حديث امران اثبات صلاته عليه الصلاة والسلام صلاة الضحي لقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى سبحة الضحي ثمان ركعات وفي في الحديث مسألة اخرى وهي هذه الدعوات النبوية المباركة التي ثبتت في غير هذا الحديث ايضا وهو انه صلوات الله - 00:21:02

سلامه عليه. سأله امامته ثلاثة مسائل. فاجابه الله في ثنتين منها. سأله الله عز وجل الا يهلك امته عامة بالقطط والجد. قال هنا سأله الا يقتل امتي بالسنين. السنين يعني القحط والجدب والمجاعة - 00:21:26

الا يكون هلاك امته عليه الصلاة والسلام بمجاعة تفني فيها امته. ففعل اجاب الله دعاه قال وسائله ان لا يظهر عليهم عدوا ففعل. سأله الله ان لا يكون هلاك امته وفناها بتسلط عدو من خارجها - 00:21:46

نعم يتسلط الاعداء ويكون بين الامة وبين خصومها حرب وعداء ونصر وانهزام. لكن ان تكون ان تكون جولة والظفر والنصرة لاعداء الامة على الامة بحيث تهزم تماما هذا ما حصل ولن يحصل لأن الله اجاب دعاء نبيه - 00:22:04

عليه الصلاة والسلام. وهذا يا كرام من اعظم ما يملأ صدر الامة اليوم وامس وغدا والى يوم القيمة انه مهما اشتد عدوها بأسا وقوية وعدة وعتادا. فسيبقى لهذه الامة من حفظ الله لها. وتأييده وحمايتها ونصرها - 00:22:24

لان الله اجاب دعاء نبيه عليه الصلاة والسلام فيعظم في صدر الامة التفاؤل بان لنا املا بالنصر. فتستعدوا وتعدوا العدة والعدة وتأخذ بالأسباب علها ان تظفر النصر الموعود. اما الثالثة فقال وسائله الا يلبسهم شيئا. يعني الا يجعل بأسهم بينهم - 00:22:46

الا يكون العداء بينهم وبين صفوفهم وان يكون القتال فيما بينهم قال فابي علي هذى التي ما اجابها الله. ولهذا ما زال في الامة فتن وصراعات وابتلاءات في داخل صفوفها. وما زال في الامة - 00:23:07

منذ سنوات مضت وقرون خلت والى ما شاء الله يبقى التنازع والتناحر والاختلاف سنة ماضية في الامة ابتلاء من الله عز وجل لحكمة يريدها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله و قال الحاكم - 00:23:25

في كتاب فضل الضحي حدثنا ابو بكر الفقيه قال اخبرنا بشر ابن موسى قال حدثنا محمد بن الدولابي قال حدثنا خالد بن عبدالله عن الحسين عن هلال ابن يساف عن زادان عن عائشة - 00:23:45

رضي الله عنها انها قالت صلى الله عليه وسلم صلاة الضحي ثم قال اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور. حتى قالها مائة مرة. افاد الحديث هذا الذكر الذي يقول - 00:24:05

قوله من صلى صلاة الضحي اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة كما اثبتت هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الحديث اخرجه الدارقطني في العلل بدون ذكر صلاة الضحي ان هذا الدعاء من ادعية - 00:24:25

رسول الله عليه الصلاة والسلام واجز الحاكم هذا الحديث كما اخرجه البخاري في الادب المفرد والنمسائي والبيهقي وغيرهم. والحديث صححه طائفة من العلماء رحمة الله على الجميع احسن الله اليكم. قال رحمة الله قال حدثنا ابو العباس الاصم - 00:24:45

قال حدثنا اسيد بن عاصم قال حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن ذر عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحي ركعتين واربعا وستا وثمانية. مجاهد تابعي رضي الله عنه فحدث - 00:25:06

اذا مرسى لانه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحي ركعتين واربعا وستا وثمانية ما ادرك ذلك فروايته مرسلة اذا لكنه صحيح السند الى مجاهد رحمة الله تعالى. وهذا الحديث او هذه الرواية ايضا من - 00:25:26

ما اخرجه الامام الحاكم في كتابه فضل الضحي. نعم قال وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بنی هاشم قال حدثنا عثمان بن عبد الملك العمري قال احدثنا عائشة بنت سعد عن ام درة - 00:25:45

انها قالت رأيت عائشة هي تقرأ لو كانت بالدال المهم لتقرا ام درة لكن الصواب في ضبط اسمها بالذال ام ذرة مولاة لعائشة رضي الله عنها قال حدثنا عائشة بنت سعد عن ام درة انها قالت رأيت عائشة تصلي الضحي وتقول ما رأيت رسول الله - 00:26:06

الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلا أربع ركعات وقال الحاكم أيضاً أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد المروزي قال حدثنا أبو قلابة قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن حصين ابن عبد الرحمن عن عمرو ابن مرة عن عمارة ابن عمير عن ابن جبير ابن مطعم -

00:26:29

عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى الحديث أيضاً مما أخرجه الإمام الحاكم في كتابه مذكور فضل الضحى وليس في المستدرك. وأخرجه غيره أيضاً كالطبراني والمروزي وغيرهم. والحديث -

00:26:55

أيضاً أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة من طريق سواه وحسن الحديث بعض المحدثين كابن الملقن وابن حجر رحم الله الجميع أنه رأى رسول الله يعني جبير ابن مطعم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى. نعم -

00:27:12

قال وقال الحاكم أيضاً حدثنا اسماعيل بن نجيد قال حدثنا محمد بن عدي بن كامل قال حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن قيس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

00:27:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ست ركعات ثم روى الحاكم من طريق اسحاق من طريق اسحاق بن بشر البخاري قال حدثنا عيسى ابن موسى غنجر عن عمر بن صباح -

00:27:52

عن عمر بن صباح عن مقاتل بن حيان عن مسلم بن صباح عن مسروق عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهم رضي الله عنهمما قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى ثنتي عشر -

00:28:08

عشرة ركعة وذكر حديثاً طويلاً سيشير المصنف رحمة الله بعد ذلك إلى تضييف هذه الرواية بل الحكم بوضعها أنها لا تصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال قال الحاكم حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي قال حدثنا أبو قلابة الرقاشي قال حدثنا أبو الوليد -

00:28:28

قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى وبه إلى أبي الوليد حدثنا قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عبد الرحمن عن عمرو بن -

00:28:53

قرة عن عمارة بن عمير العبدى عن ابن جبير ابن مطعم عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى طيب اذا هذه جملة روايات كما سمعتم يا كرام. عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم ممن اثبت صلاة الضحى -

00:29:13

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكنها دون الروايات الاولى التي صدر بها المصنف رحمة الله. حديث عائشة وحديث أبي هريرة وحديث ابن عمر رضي الله عنهم جميعاً. واتى بهذه الروايات ليبيّن لك تعداد من ذكر هذا من الصحابة وختم -

00:29:33

من نقل الإمام الحاكم رحمة الله احصاءهم من الصحابة رضي الله عنهم. نعم. قال الحاكم قال الحاكم وفي الباب عن سعيد الخدري وابي ذر الغفارى وزيد ابن ارقم وابي هريرة وابي هريرة وبريدة الاسلامي -

00:29:53

وابي الدرداء وعبد الله ابن ابي اوقي وعتبان ابن مالك وانس وانس ابن عبد السالمي نعيم بن همار الغطفانى وابي امامه الباهلى. ومن النساء عائشة بنت ابي بكر وام هانى وام -

00:30:13

السلامة كلهم شهدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها. هذا الجمع من الإمام الحاكم في جزئه مفرد الذي سماه فضل الضحى جمع فيه الروايات واحصى من سمعت من الصحابة كلهم روى ان رسول الله -

00:30:33

صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ابو سعيد الخدري ابو ذر زيد ابن ارقم ابو هريرة ابو الدرداء ابن ابي اوقي عتبان عتبة نعيم ابو امامه. ومن النساء عائشة وام هانى وام سلمة. طبعاً على تفاوت في صحة هذه الروايات عن بعضهم -

00:30:53

كلهم شهدوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى. هذا العدد مثله واقل منه اذا جاء في مسألة من المسائل قطع العلماء بصحتها عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لم -

00:31:13

لان هذا العدد الجم من الصحابة اذا روى مسألة وروها عن كل واحد منهم عدد من التابعين انتشر الحديث وعم حتى تواتر والمتواتر مقطوع بصححته. فقال كل هؤلاء شهدوا ولهذا قال الحافظ ابن حجر جمع الحاكم الاحاديث الواردة في -

00:31:30

صلاة الضحى في جزء مفرد. وذكر لغالب هذه الاقوال مستنداً. قال وبلغ عدد الرواية حديثي في اثباتها نحو العشرين نفساً من من

الصحابة رضي الله عنهم جميعا. اختصر المصنف بعضها واقتصر في ايراد بعضها لبيان هذه السعة. ويبقى السؤال -
الآن مع هذا العدد الكبير نحو عشرين صحابيا يروي الحديث. كيف افهم نفي عمر؟ نفي ابن عمر؟ سئل تصلي الضحى؟ قال لا فعمر
قال لا ابو بكر قال لا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا احاله - 00:32:10

ابن عمر ليس من الصحابة البعداء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل هو من اشدهم قربا منه. والصقهم به واحراهم بالسنة ومن اشدهم اتباعا لها رضي الله عنه طيب عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى نفيا مطلقا - 00:32:27

نعم جاء عنها انها قيدت النفل الا ان يجيء من مفيه. لكنه عارضها رواية صحيحة اخرى انه قالت رأيته يصلی اربع ركعات ويزيد هذا الموقف من الاحاديث جعل العلماء ينظرون في المسألة. فهم على اربعة اقوال في حكم صلاة الضحى. الجمهور - [00:32:51](#)
بل المذاهب الاربعة كما سمعت على ان صلاة الضحى مستحبة. لاجل ما ورد فيها من الفضائل وما ثبت من فعلها والبحث على فعلها فاورد المصنف رحمة الله الان البيان من هذه بيان المواقف مواقف العلماء من تلك الروايات التي سمعتم طرفا منها - [00:33:12](#)
احسن الله اليكم. قال رحمة الله وذكر الطبرى من حديث علي وانس وعائشة. وجابر ان النبي صلی الله عليه وسلم كان كان يصلی الضحى ست ركعات واختل了一 الناس في هذه الاحاديث على طرق - [00:33:34](#)

فمنهم من رجح روایة الفعل على الترك بانها مثبتة تتضمن زيادة علم خفيت على النافي. هذا مذهب الجمهور اثبات استحباب صلاة الضحى. ترجحها للروايات التي اثبتت. لم؟ لاكثر من سبب. اولا ان عدد روايتها كثير - [00:33:51](#)
اكثر الصحابة على اثبات صلاة الضحى. ثانيا ان الاثبات عند تعارضه مع النفي مقدم عليه. وقد قرر العلماء انه اذا تعارض المثبت مع النافل قدمت روایة مثبت قالوا لان مع المثبت زيادة علم. سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيتها يصلى - [00:34:12](#)
ويحاجب عن هذه الرواية انها نفسها رضي الله عنها قالت رأيتها يصلى الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله فهذا يرد النفي واما نفي ابن عمر
رضي الله عنهم فلا يغدو ان يكونوا احتمالا مظنونا منه لقوله لا ايختاله. واما نفيه عن ابى بكر وعمر - [00:34:34](#)
رضي الله عنهم فمحمول على ظنه. والا فليس من يستطيع الجزم بان ابى بكر رضي الله عنه لم يصلى الضحى فقط. وهكذا كذا نعم
قالوا وقد يجوز ان يذهب علم مثل هذا على كثير من الناس ويوجد عند الاقل - [00:34:55](#)

قالوا وقد اخبرت عائشة وانس وجابر وام هانى وعلي ابن ابي طالب انه صلاها قالوا ويؤيد هذا الاحاديث الصحيحة المنتظمة للوصية بها والمحافظة عليها ومدح فاعلها الثناء عليه نعم مما سمعتم منها طرفا يصبح على كل سلامى من كل احد منكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - 00:35:16

حدث ابى الدرداء حدیث ابی هریرة او صانی حبیبی او صانی خلیلی صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث ویذکر منها رکعتی الصحنی والحد و الاغراء و بیان الثواب مؤکد للاحادیث الصحیحة فی صلاته صلی اللہ علیہ وسلم و محافظته علی الصحنی - 00:35:42

اہ نعم قال ففی الصحیحین عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ انه قال او صانی خلیلی صلی اللہ علیہ وسلم بصیام ثلاثة ایام من کل شهر و رکعتی الصحنی و ان اوتر قبل ان ارقد. و فی صحیح مسلم نحوه عن ابی الدرداء. اذا - 00:36:02

عن ابی الدرداء و عن ابی هریرة کلیهما رضی اللہ عنہما وصیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لهما بل قال الامام الطبری رحمہ اللہ و هو یروی هذه الاحادیث یقول انها بلغت حد التواتر - 00:36:24

ذلك متجاوز للقطرة فما يحتاج الى بحث في الاسانيد. ولا دراسة الرواة لان الحديث اذا توافر اصبح مقطوعا صحته احسن الله اليكم. قال وفي صحيح مسلم عن ابي ذر يرفعه قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة - 00:36:40
فكل تسبيبة صدقة وكل تهليلة صدقة. وكل تكبيره صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة.
ويحيى عن ويحيى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي. يصح قراءتهما - 00:37:02

من ذلك او يجزئ ضبطان جائزان وبهما وردت الرواية وان كان الاشهر ويجزي من جزى يجزي ومنه قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا قال الامام ابن عبد البر رحمه الله هذا الحديث ابلغ شيء في فضل صلاة الضحى - 00:37:22

لأنه أخبر أن ركعتين من الضحى تجزئ عن ثلاثمائة وستين صدقة برکعتين ترکعهما من الضحى. كم تأخذ من وقتك عبد الله ثلاث دقائق خمساً عشر دقائق لكن هذا الأجر العظيم الذي اذا اراد الاغنياء باموالهم ان يتصدقوا لانفقوا مالا ما الله به عليم. ولو اراد الانسان ان - [00:37:44](#)

يبحث عن وجوه الصدقات تحتاج الى جمع كبير حتى يبلغ هذا العدد. لكن قال ويجزي من ذلك ركعتان يرکعهما من الضحى قال وفي مسند الامام احمد عن معاذ بن انس الجهنمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه - [00:38:08](#) انه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيراً غفر له خطایاه وان كانت مثل زيد البحر. هذا الحديث الذي تقدم ان من اهل العلم من جعل هذا الحديث محمولا على صلاة الضحى ومنهم من قال بل هي صلاة الاشراق - [00:38:29](#) من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيراً. يعني يذكر الله ويقرأ القرآن ويدعو ولم ينشغل بشيء سوى الخير غفر له خطایاه وان كانت مثل زيد البحر - [00:38:49](#)

نعم قال وفي الترمذى وسنن ابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. سبأته ايضا في كلام المصنف ان الحديث هذا موضوع لا يصح - [00:39:06](#) اسناده ونسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي المسند والسنن عن نعيم ابن همار انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل - [00:39:27](#)

ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات في اول النهار اكفك اخره. ورواه الترمذى من حديث بالدرداء وابي ذر. ورواية الترمذى للحديث عن ابى الدرداء وابي ذر اصح من رواية المسند والسنن من حديث نعيم ابن همار - [00:39:42](#) والمعنى ثابت ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات. وفي رواية الترمذى ابن ادم اكفي اربع ركعات في اول النهار اكفي اخره. والمقصود ان العبد اذا حافظ عليها كان الله عز وجل متكفلا بكفايته يعني همه وامر رزقه ومعاشه - [00:40:02](#)

مطالبه وقضاء حوائجه نسأل الله الكريم من فضله قال وفي جامع الترمذى وسنن ابن ماجة عن انس مرفوعا من صلی الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب. والحديث ايضا ضعفه الترمذى والحافظ ابن حجر وغيرهما - [00:40:22](#) قال وفي صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم انه رأى قوما يصلون من الضحى في مسجد قباء وقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة - [00:40:45](#)

الاوابين حين ترمض الفصال. حين ترمض الفصال اي يشتد حر النهار فتجد الفصال حرا رمضان. تسمى صلاة الضحى بصلوة الاوابين وفي حديث يصبح على كل سالمة من احدهم صدقة قال ابن العربي رحمه الله هي صلاة الضحى. قال التي من اتى بها كان من الاوابين - [00:41:03](#)

وتحى ثلاثمائة وستين مفصلا من النار بناء على ما جاء في الحديث من فضلها والصدقة المجزئة بها تين الركعتين عن صدقات بعد مفاصل جسده يا ابن ادم في هذا الحديث في صحيح مسلم لما رأى زيد رضي الله عنه قوما يصلون الضحى في مسجد قباء. فقال اما لقد عجب - [00:41:29](#)

ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. يعني وقت صلاة الضحى يا كرام يبدأ من بعد خروج النهی بعد الفجر فان بعد صلاة الفجر وقت النهی فاذا امتد وقت النهی الى طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يزول النهی. من هنا يبدأ وقت صلاة الضحى. الى متى؟ الى قبل اذان الظهر - [00:41:55](#)

بنحو عشر دقائق كل ذلك وقت للضحى قال افضل اوقات صلاة الضحى عند اشتداد حر الشمس وهذا غالبا يكون عندما تبلغ الساعة نحو العاشرة والحادية عشرة فانها اشد ما تكون حرارة. واخذ هذا زيد رضي الله - [00:42:17](#)

وعنه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين تغمض الفصال. الفصال صغار الابل واذا كانت باركة في اول النهار لا يوقفها ويقيمه الا حر الشمس. فاذا اشتدت الحرارة اصبحت الارض محترقة - [00:42:38](#)

فتقوم عن الارض لحرارتها ترمض الفصال يعني تقوم من شدة الحرارة فتشتد بسبب اشتداد حرارة النهار الاوابين اثنى عليه الصلاة

والسلام بهذا الوقت وجعله صفة للموصوفين بالوابين. قال صلاة الاولابين. فلهذا قال العلماء ان - 00:42:58

افضل وقت الضحى وذلك الوقت عند اشتداد الشمس حرا. فلو صلاها قبل او بعد في الوقت الذي يكون فيه وقتنا لصلاة الضحى اجزاء كذلك ايا كان ايا كان احسن الله اليكم قال وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى في بيته عتبان ابن مالك ركتعين. وفي مستدرك - 00:43:18

حاكم من حديث خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب. وقال هذا اسناد قد احتاج بمثله مسلم - 00:43:41

ابن الحاج يعني ان الامام الحاكم لما روى هذا الحديث بسنته اراد ان يعوض هذا السنده بأنه من مثل اسانيد الامام مسلم في وان كان قد اعل الائمه كابن خزيمة هذا الحديث بهذا السند المذكور انفا. نعم - 00:44:01

قال فانه حدث عن شيوخه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشبيه اذنه لنبي يتغنى بالقرآن. قال ولعل قائلًا يقول قد ارسله حماد بن سلمة وعبد العزيز - 00:44:19

ابن محمد وعبد العزيز بن محمد الدراوري عن محمد بن عمر فيقال له خالد بن عبدالله ثقة والزيادة من الثقة مقبولة هذا استطراد من المصنف رحمة الله كما هي عادته في استطراد ذكر الفوائد اذا استدعي السياق - 00:44:39

لما اورد كلام الامام الحاكم رحمة الله تعالى بالاحتجاج بأسناد هذا الحديث وانه قد احتاج بمثله امام مسلم قال فانه حدث عن شيخه كذا ولعل قائلًا يقول يشير الحاكم هنا الى ما نقل ابن خزيمة في تعديل الحديث. وان هذا الاسناد معل باه حماد بن سلمة والدرى وردي وهم اوثق من - 00:44:59

خيرهما من رواة الحديث رواياه على الارسال فيقال في الجواب كما يقول الامام الحاكم خالد بن عبدالله الواسطي راوي هذا الحديث ثقة وكونه روى الحديث مرسلا فيه زيادة الصحابي وزيادة - 00:45:24

من الثقة مقبولة فهذا من استطرادات الحاكم في رواية هذا الحديث. نعم احسن الله اليكم. قال ثم روى الحاكم قال حدثنا عبدان بن يزيد قال حدثنا محمد بن المغيرة السكري. قال - 00:45:38

القاسم ابن الحكم العراقي قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا سليمان ابن داود اليمامي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:55

لم ان للجنة بابا يقال له باب الضحى. فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذي حين كانوا يداومون على صلاة الضحى. هذا بابكم فادخلوه برحمة الله. الحديث ايضا اه منكر - 00:46:15

ان الراوي سليمان ابن داود متزوك الحديث. هذه روایات يسوقها المصنف رحمة الله لا تضفي لفضل صلاة الضحى بل جمعا كل ما ورد في الباب مما صح منه وما لم يصح. نعم - 00:46:35

على وقال الترمذى في الجامع حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا يونس بن بكير ولا حد قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني موسى ابن فلان - 00:46:49

عن عمته ثمامة ابن انس عن عمته ثمامة ابن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب - 00:47:05

قال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. يعني تضييف الامام الترمذى رحمة الله لهذا الحديث قال وكأن احمد يرى اصح شيء في هذا الباب حديث ام هانى. وتقديم حديثها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:24

صلى في بيته ثمان ركعات قالت في الضحى نعم قال قلت موسى ابن فلان هذا هو موسى ابن عبد الله ابن المثنى ابن انس ابن مالك وفي جامعه ايضا من حديث عطية العوفي عن ابي سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى - 00:47:42

نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها. قال هذا حديث حسن غريب وهو ايضا تضييف من الامام الترمذى رحمة الله لهذا

الحديث في جامعه قال وقال الامام احمد في مسنده حدثنا ابو اليمان قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن الحارت الزماري

- 00:48:06

عن القاسم عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متظاهر كان له كاجر الحاج المحرم.
ومن مشى الى سبحة الضحى كان له كاجر المعتمر. وصلاة على اثر صلاة لا - 00:48:31

وبيهدا كتاب في عليين. قال ابو امامه الغدو والرواح الى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله عز وجل وايضا في الحديث آآ تعليل
لبعض المحدثين لما في اسناده ايضا من مطعن فيه ببعض رواته - 00:48:51

قال وقال الحاكم حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني قال حدثنا ابو المورع محاضر ابن المورع قال حدثنا ابو
الاحوص ابن حكيم قال حدثنا عبد الله ابن عامر الالهاني عن منيبي عن عتبة - 00:49:12

ابن عبد السلمي وعن ابي امامه رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان يقول من صلی الصبح في مسجد جماعة
ثم ثبت فيه حتى يسبح فيه سبحة الضحى ثم صلی سبحة الضحى كان له كاجر - 00:49:30

لحاد او معتمر تام له حجه وعمرته وقال ابن ابي شيبة حدثني حاتم ابن اسماعيل عن حميد ابن صخر عن المقربي عن ابي هريرة انه
قال بعث النبي صلی الله - 00:49:50

الله عليه وسلم جيشا فاعظم الغنيمة. واسرع الكرة يعني اصابوا غنيمة عظيمة واسرعوا الكرة اسرعوا الرجعة كانهم ما استغرقوا وقنا
في غزوتهم تلك حتى عادوا سريعا وبغنيمة كبيرة فقال رجل يا رسول الله ما رأينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث.
فقال الا اخبركم - 00:50:06

كرة واعظم غنيمة رجل توظأ في بيته فاحسن وضوءه ثم عمد الى المسجد فصلى فيه صلاة الغدا ثم اعقب بصلوة الضحى فقد اسرع
الكرة واعظم الغنيمة. كل ذلك من احاديث فضائل صلاة الضحى لكن ضعفها - 00:50:33

او ضعف بعضها يعني عنه ما ورد من الصحيح في فضلها. نعم وفي الباب احاديث سوى هذه لكنها لكن هذه امثلها. قال الحاكم
صحت جماعة من ائمة الحديث الحفاظ الاتبات فوجدهم يختارون هذا العدد يعني اربع ركعات ويصلون هذه الصلاة اربعاء لتواتر
الاخبار الصحيحة فيه - 00:50:53

واليه اذهب واليه ادعو اتباعا ل الاخبار المأثورة. واقتداء بمشايخ الحديث فيه. قال الحاكم رحمة الله اكثرا العلماء على
اختيار اربع ركعات في صلاة الضحى ستائين ان شاء الله في المجلس المقبل من صلاتها ركعتين اجزاء. ومن صلاتها اربعاء او ستاء او
ثمانية على خلاف بين العلماء في افضل هذا العام - 00:51:19

عدد نعم قال ابن قال ابن جرير الطبرى وقد ذكر الاثار المرفوعة في صلاة الضحى واختلاف عددها وليس من هذه الاحاديث حديث
يدفع صاحبه. وذلك لأن من حكى الضحى اربعاء جائز ان يكون رآه في حال فعله ذلك. ورآه غيره - 00:51:44

في حال اخر صلی ركعتين. ورآه اخر في حال اخر صلاتها ثمانية. وسمعه اخر يحث على ان يصلى ستة وآخر يحث على ركعتين
واخر على عشر وآخر على ثنتي عشرة. فاخبر كل واحد منهمما عما رأى - 00:52:06

ها هو سمع وهكذا سيسوق المصنف رحمة الله موقف اهل العلم من تلك الروايات وما زلنا في اول الاقوال وهو استحباب صلاة
الضحى تقديم اثباتها على نفيها. وفي الباب اقوال اخر نأتي عليها في مجلس اسبوعنا المقبل ان شاء الله تعالى. مستكثرين -
00:52:26

في ليتنا فيما بقي منها وفي جمعتنا غدا من الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى. صلی الله عليه وسلم. الشوق للمختار قد بلغ
والروح تثبت شوتها في ذكره صلی عليك الله يا نور الهدى ما فاح عطر طيب من - 00:52:46

زهرة فيها رب صلی وسلم وبارك عليه عددا تشفع تقبل به صلاتها وتضاعفنا بها عشرة اضعافها. واجعلنا يا بكثرة الصلاة والسلام عليه
من اصدق امته له حبا. ومن اكثراهم منه يوم القيمة قربا - 00:53:06

اللهم احيينا على سنته وامتنا على سنته واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا

بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم وفقنا واغفر لنا وارحمنا واهدنا واعفنا واعف عنا - 00:53:24
ووفق ائمننا وولاة امورنا لكل خير وهدى وسداد ورشاد يا ذا الجلال والاكرام واحفظنا وال المسلمين جميعا بحفظك من شر شرار وكيد
الفجار وشر طوارق الليل والنهار. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن - 00:53:44
كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربى وسلم وبارك على عبده
رسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:54:04